

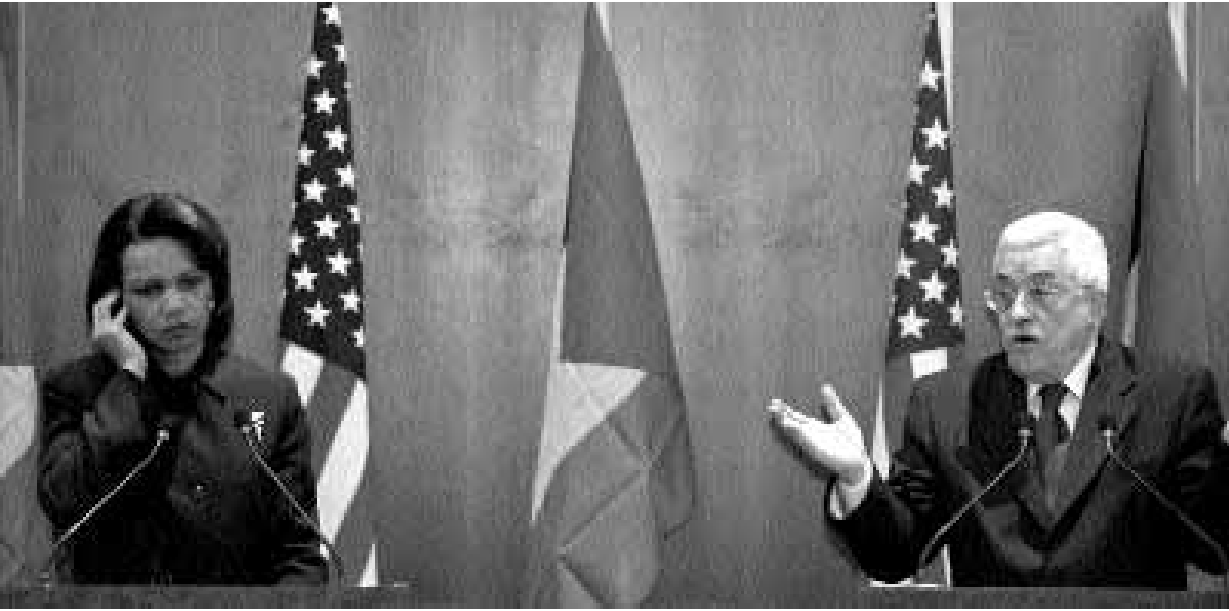
## رايس تأمل بأن يمتد وقف اطلاق النار إلى الضفة

# عباس : حكومة الوحدة الوطنية وصلت إلى طريق مسدود

اريجا - من رشيد هلال:

اعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس أمس عن املها في ان يمتد وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الضفة الغربية. وقالت رايس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عقب محادثاتها في اريحا "أؤكد دعم لاتفاق وقف اطلاق النار نتمنى ان يتحول الى وقف شامل ويمتد الى الضفة الغربية" مشيدة بدور عباس في التوصل الى هذا الاتفاق. كما جددت رايس دعمها لجهود عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

واضافت "هذا الرجل (عباس) ما زال يحظى باحترام والاعجاب في الولايات المتحدة والمجتمع الدولي". وأوضحته الوزيرة الاميركية ان زيارتها الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل تأتي "لتكثيف الجهود اللازمة لدعم الالتزامات الاميركية لاحداث تطور في عملية السلام على اساس دولتين اسرائيلية وفلسطينية قابلة للحياة". وقالت "تحدثت مع الرئيس محمود عباس عن ضرورة تحسين الاوضاع



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس خلال مؤتمر صحفي في أريحا أمس.

المعيشية للشعب الفلسطيني. وتابعت قائلة: "الولايات المتحدة ما زالت فاعالة في المنطفة لكن اسوء الحظ لم يكن هناك حكومة فلسطينية يمكن ان نتعامل معها خصوصا انها لم تف بالمتطلبات الدولية". وردا على سؤال بشأن استمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وخطره على

مستقبل التسوية على اساس حل الدولتين قالت رايس ان "خطة خريطة الطريق تكفل اقامة دولة فلسطينية متماسكة وقابلة للحياة واي تحرك يجب ان يستند الى هذه الخطة وما يجري على الارض من وقائع لن يحكم مسبقا على الوضع النهائي . من جهته أعلن الرئيس محمود عباس ان الحوار حول تشكيل حكومة

الوحدة الوطنية قد وصل الى طريق مسدود. وقال الرئيس الفلسطيني خلال المؤتمر ان حكومة الوحدة الوطنية هدف لنا ولو انجزت هذه الحكومة ستنتهي الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. و اضاف لقد بذلنا كل الجهود وعلنا على اكثر من اى اتجاه لكن وصلنا الى طريق مسدود وهذا مؤلم لاننا نعرف

هو شخصيات من الخبراء قادرة على فك الحصار ويقبلون بالشرعية العربي والدولية لان الهدف ليس الحكومة وانما فك الحصار. واوضح ان مختلف الخيارات المستقبلية ستدرس رافضا في الوقت ذاته الحرب الاهلية والمصالح الحزبية والضيقة. وركز الرئيس على قضية الاسرى قائلا هناك عشرة الاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال نريد اطلاق سراحهم كما نريد اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير لدى فصائل المقاومة. و اضاف ان الاستيطان المستمر في الضفة الغربية ويقضم الارض الفلسطينية يوما بعد الاخر وهذا لا يساعد على السلام الذي ننشده فنحن نريد دولة مستقلة متصلة الحدود تعيش الى جانب اسرائيل.

وشدد على ان الشعب الفلسطيني كمايحتاج مسارا سياسيا للقضية يريد مسارا للحياة اليومية ولو حصل ذلك سيحطى هذا الامل للشعب الفلسطيني لان الاحباط سيقدو الى الفشل. و وزيرة الخارجية رايس لن تحصل في لقاءها مع الرئيس عباس أي جديد سوى الترداد لما قيل سابقا.

## نواب عرب في الكنيست يستنكرون تصريحات رئيس بلدية الرملة

القدس المحتلة - **الوطن**:

استنكر عدد من النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي، والكتلة العربية للتغيير، التصريحات التي أطلقها رئيس بلدية الرملة، "يونيل لافي"، ضد العرب، وأكدوا على أنهذه التصريحات هي تصريحات عنصرية وخطيرة، على حد تعبيرهم وكان لافي قد أطلق تصريحات ضد العرب، ردا على طلب أهالي الرملة بإطلاق أسماء عربية على أحياء الحي القديم في الرملة، وتضمنت تصريحاته شائكم لا يمكن نشرها، إلى جانب تصريحات تنم عن عنصرية ذات طابع ديني وليس فقط قومي، على حد تعبير بركة، كان قد أطلقها في لقاء مع صحيفة "اليون" المحلية والصادرة في الرملة.

كما وتطرق ليفي أيضا وفي معرض رده على طلب السكان العرب، الى عضوي الكنيست العرب جمال زحافة، ومحمد بركة، قائلا لماذا غير الاسم، من اجل شخص اسمه جمال او اخر اسمه محمد، وقال ايضا "لنيتشوه الميراث الصهيوني من اجل شخص جاء ليسكن هنا، ومن لا يحببه فيلسكن في جلجولية فهي تحمل اسما عربيا". بدوره طالب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية، في الكنيست الاسرائيلي، والكتلة العربية للتغيير، وزير الداخلية "روننيار اون" بإقصاء رئيس بلدية الرملة، "يونيل لافي" من منصبه، كما دعا المستشارالقضائي للحكومة للتحقيق مع لافي على ضوء تصريحاته التي وصفوها العنصري وقال بركة في بيان لوسائل الإعلام "إن تصريحات رئيس بلدية الرملة، عنصرية وحقيرة وخطيرة، تكشف عن وجه عنصري قبيح، فهو لا يكتفي بتطبيق سياسة عنصرية تجاه أهالي المدينة، أصحابها الاصليين، بل إنه يريد فرض أسماء عربية عنهم وعن بيوت المدينة وحجارتها وأزقتها وتابع بركة قائلا: "لافي" ولا غيره من أصحاب العقيلة العنصرية المريضة، يستطيعون تغيير التاريخ والحقيقة الساطعة كالشمس، وهو لا يد بأنه زائل، أما الرملة فهي باقية لأصحابها و اضاف بركة "إن لافي" الذي أثبت فطله في إدارته للمدينة، يحاول استعاطف بعض السكان من خلال زيادة حدة سياسة العنصرية ضد المواطنين الاصليين في المدينة ومن جانبها وسفت الحركة العربية للتغيير في بيان لها "أقوال التي تقوه بها رئيس بلدية الرملة "يؤفيل لافي" بأنها عنصرية وفتنة وتعكس الفكر الاقصائي لرئيس البلدية ومعاداته للعرب في المدينة وخارجها، على حد تعبيرها وقال ايوب المغربي سكرتير فرع الحركة في الرملة، وعضو اللجنة المركزية العربية للتغيير: "إن أقوال لافي" تعكس الصورة الحقيقية لسياسة التمييزية ضدنا ونحن نؤكد له وبغيره أننا أبناء الرملة وأهلها وأصحابها قبل أن يصل هو وبغيره الى هذه المدينة وسنبقى فيها رغمًا عنه من جهته وصف عضو الكنيست العربي، أحمد الطيبي، هذه الفتوات بأنها تكس العالة التي وصفها العنصرية السائدة في المجتمع الاسرائيلي وفي صفوف العديد من المسؤولين الاسرائيليين وهي تمثل انعكاسا حقيقيا لسياسة التمييز ضد المواطنين العرب وخاصة في المدن المختلطة.

## نائب حماسوي يستهجن نهج مستشاري عباس

وعلى مقاسات الضغوطات الاسرائيلية". وحول زيارة رئيس الوزراء اسماعيل هنية الى عدة دول عربية ورفضه البقاء الى حين الاعلان عن تشكيل الحكومة قال العبادسة "هناك من يريد انتاج الازمة، لماذا لم يقال هذا الكلام لرحلات الرئيس المتكررة الوننية الى طريق مسدود قال العبادسة "عندما يصرح ياسر عبد ربه بضرورة ان تستجيب حماس الى شروط الرباعية هذا هو سبب وصول الحوارات الى طريق مسدود لان هذه اللغة التي يقوم بها البعض وكبلا عن امريكا واوروبا في إخضاع شعبنا ومحاولة ابتزاز قواه الوطنية هذه الهجة التي اوصلت الحوارات الى هذه النقطة الى التآزم".

ووجه العبادسة اللوم الى الرئيس محمود عباس لاستجابته بسهولة للضغوطات الخارجية والعمل وفق هذه الضغوطات، مضيفا "نحن نريد حكومة وحدة وطنية تستجيب لوحدها الوطنية ولا نريد حكومة وحدة على مقاسات امريكا واوروبا

والثاقفية عندما تكون موجهة نحو الخارج واللغة تقسو عندما يكون الحديث في الاطار الوطني، هذا مستغرب ومستهجن و نحن نعورنا على تصريحات ياسر عبد ربه وبغيره في هذا الاتجاه". وحول الحديث الدائر عن وصول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الى طريق مسدود قال العبادسة "عندما يصرح ياسر عبد ربه بضرورة ان تستجيب حماس الى شروط الرباعية هذا هو سبب وصول الحوارات الى طريق مسدود لان هذه اللغة التي يقوم بها البعض وكبلا عن امريكا واوروبا في إخضاع شعبنا ومحاولة ابتزاز قواه الوطنية هذه الهجة التي اوصلت الحوارات الى هذه النقطة الى التآزم".

ووجه العبادسة اللوم الى الرئيس محمود عباس لاستجابته بسهولة للضغوطات الخارجية والعمل وفق هذه الضغوطات، مضيفا "نحن نريد حكومة وحدة وطنية تستجيب لوحدها الوطنية ولا نريد حكومة وحدة على مقاسات امريكا واوروبا

## نائب فتحاوي: التأخر عن تشكيل حكومة الوحدة لا يراعي مأساة الشارع الفلسطيني

غزة - **الوطن**:

اعتبر عبد الله عبد الله النائب عن حركة فتح ورئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي أمس التأخر في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بأنه غير مبرر وغير مقبول، ولا يراعي المأساة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وقال عبد الله "المأساة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني يبدو انها لم تحرك ولم تحطى دافعا للاسراع في تشكيل الحكومة لذلك لا يستطيع الرئيس محمود عباس ان يقف متفرجا على ما تنهده الساحة الفلسطينية ورفع انتهاز اذا لا بد من اللجوء الى صلاحياته". واستهجن

## حكومة إسرائيل تقترح تمديد قانون عنصري عامين

القدس المحتلة - **الوطن**:

لكنيست، ستبدأ بإعداد قانون "الدخول إلى إسرائيل (التعديل ١٩)، للتصويت بالقراءة الثانية والثالثة، مشيرة إلى أنه قانون إضافي يزيد من صعوبة الهجرة إلى إسرائيل.

وأشارت، إلى اقتراح القانون الجديد، ينص على أن كل من يتواجد في إسرائيل بشكل غير قانوني، ويرغب في الحصول على إقامة "دائمة أو مؤقتة"، عليه الخروج من إسرائيل لفترة انتقالية، تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات، ما يجعل عملية جمع شمل العائلات الفلسطينية، أمرا شبه مستحيل، بالإضافة إلى كونه يمنع بشكل فعلي، فلسطينيي إسرائيل من الزواج بالعمال الأجانب، وكذلك يزيد من صعوبة جمع شمل عائلات القادمين الجدد مع أقربائهم من غير اليهود، موضحة أن القانونين يتمتعان بتأييد أغلبية واسعة في الكنيست.

وأشارت الصحفية، إلى أن صلاحية القانونين الحالي، تنتهي في السادس عشر من يناير ٢٠٠٧، أي بعد شهر ونصف، وحتى ذلك الحين، على إسرائيل أن تمد صلاحية القانون، أو استبداله بقانون آخر.

كشفت صحيفة "هآرتس"، النقاب عن مذكرة توصيات اقترحتها الحكومة الإسرائيلية، لتمديد صلاحية "قانون الفلسطينية" العنصري، الذي يمنع جمع شمل العائلات الفلسطينية في أراضي ال٤٨، مع فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضحت الصحفية، أن الحكومة الإسرائيلية تنوي توسيع نطاق القانون، ليشمل عدة دول أخرى، تعتبرها "ذات طابع خطير"، وتنوي كذلك إضافة المزيد من القيود الصارمة على الرعايين في الدخول إلى إسرائيل.

وأشارت الصحفية، إلى أن القانون الجديد، يمنح إسرائيل الصلاحيه برفض منح الرعايين في الوصول إلى إسرائيل، بتصاريح دخول، حتى لو كانوا يخضعون للمعايير القانونية، وذلك إذا كانوا قادمين من دول أو أماكن، تجري فيها نشاطات تشكل خطراً على أمن إسرائيل أو فلسطينيها، على حد نص القانون.

وأضافت الصحفية، أن لجنة الداخلية التابعة



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يؤدي الصلاة في الجامع الأزهر بالقاهرة أمس.

## أمير الكويت: الأولوية لتسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني

باريس - اف. ب: قال امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح: إن الأولوية يجب ان تعطى لتسوية النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني لارساء الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط حتى وان كان الوضع في العراق يشكل أيضا مصدر "قلق". وأوضح امير الكويت الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا، في حديث مع صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية أمس "حتى وان كنا تأمل بان تسمح الظروف قريبا للاميركيين بتسريع وتيرة اعادة اعمار العراق، تعتبر الكويت ان الاولوية اليوم يجب ان تعطى لتسوية النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني". وأضاف "من الضروري وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني ورفع الحصار المفروض عليه وانهاء اعمال العنف التي تمارسها اسرائيل التي يتوجب عليها تطبيق جميع القرارات الدولية. يجب ان يكون ذلك اولوية الاسرة

## اليوم . . وزير الخارجية الألماني يزور الأراضي الفلسطينية

رام الله المحتلة - **الوطن**:

أعلن يورج راناو، ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى السلطة الوطنية، أن وزير الخارجية الألماني فانك والتر ستين، يعتزم القيام بزيارة إلى الأراضي الفلسطينية اليوم الجمعة، للقاء الرئيس محمود عباس. جاء ذلك، خلال اللقاء الذي عقده راناو مع النائب د. زياد أبو عمرو، عضو المجلس التشريعي في مكنتبه في غزة، وأشار راناو إلى أن وزير الخارجية الألماني، سيقوم أثناء هذه الزيارة والتي تشمل أيضا الأردن ولبنان وربما اسرائيل، بمتابعة التطورات السياسية والبحث فيما يمكن أن تقدمه ألمانيا في الفترة القادمة، وخاصة أنها ستترأس الاتحاد الأوروبي الشهر القادم. وتطرق النقاش خلال اللقاء في هذا الشأن إلى إمكانية طرح

## تقرير دولي يتهم إسرائيل بانتهاك اتفاقيات المعابر

القدس المحتلة - **الوطن**:

ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، أمس أن تقريراً صدر عن مفوض الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة، اتهم اسرائيل بانتهاك الاتفاقيات الخاصة بالمعابر في المناطق الفلسطينية والمس بكل بند من بنود هذه الاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن. وقال التقرير الذي نشرته الصحيفة مقاطع منه أمس "ان اغلاق المعابر المؤدية للمناطق الفلسطينية من قبل اسرائيل الذي شمل معظم ايام هذه السنة تسبب في ارتفاع عدد الباحثين عن العمل في قطاع غزة الى ٤٢ في المائة مقارنة بالعام الماضي حيث وصلت نسبة البطالة الى ٣٣ في المائة". ووضح التقرير "ان اسرائيل اقرمت ومنذ اسر الجندي جلعاد شليط في الخامس والعشرين من شهر يونيو الماضي على اغلاق هذه المعبر بنسبة ٨٦ في المائة من الايام التي اتبعت هذه العملية". وأشار الى أن اسرائيل خفضت عدد الشاحنات التي تنقل بضائع الى قطاع غزة منذ منتصف شهر يناير الماضي الى ١٢ شاحنة يوميا فيما تنص الاتفاقيات التي وقعت اسرائيل عليها برقع هذا العدد الى ٤٠٠ شاحنة يوميا حتى نهاية هذا العام". كما اتهم التقرير اسرائيل "بانتهاك التزاماتها الموقعة والخاصة بمرور السكان والبضائع في الضفة الغربية المحتلة إضافة الى منع تنقل هؤلاء بين هذه المنطقة وقطاع غزة".

## معاريف: صفقة تبادل الأسرى ستنجز خلال ٣ أسابيع

القدس المحتلة - **الوطن**:

أته يجري جدال شديد حول نساء مع "دم على الايدي" مثل أمية منى، والحسم في شأنها سيتم في اللحظة الاخيرة. وقال وزير اسرائيلي كبير أمس انه "اذا كانت كل الصفقة سترتبط بأمننا فلن يكون بوسعنا سوى تحريرها".

وبعثت حماس مؤخرا رسالة اخرى أو إشارة "حياة" اخرى من "جلعاد شليت"، ولكن اسرائيل رفضت وقال الاسرائيليون "لسنا معنيين بشارحة حياة ونريد جلعاد بنفسه".

وفي اطار اللقاءات أمس الأول مع وزير المخابرات المصرية لم تطرح قوائم سجناء حيث لا تزال اسرائيل ترفض البحث في اسماء المحررين المرشحين وتطالب بان تقرهم بنفسها. أما حماس فتعارض والتقدير هو أنه في نهاية المطاف ستشكل حماس قائمة رسمية وتقرض اسرائيل الفيتو على اسماء غير مستعدة في لتحريرهم. وأشارت الصحفية الى خلاف آخر يدور حول طريقة تحرير السجناء فحماس تعارض بشدة ان يحرر السجناء في صالح أبو مازن والحل الوسط المتطور سيكون تحرير مجموعة كبيرة (الاغلبية على ما يبدو) من المدن الفلسطينية، بعد استكمال الصفقة بعدد آخر من السجناء "على شرف" لواء اولمرت مع ابو مازن. ويحتفل من الوزراء والقاب من رجال حماس من النواب الذين اعتقلتهم اسرائيل سيفرح عنهم مسبقا، في اطار خطوة بناء ثقة قبل استكمال تفاصيل الصفقة، مشيرة الى ان الخطوة التي بدأت أمس الاول مع التحرير المفاجيء لوزير الاسكان الفلسطيني.

## هنية : محاولات إسرائيل لانتزاع تنازلات من الحكومة فشلت

القاهرة - ق. ن. ا: اعتبر اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني ان المحاولات الاسرائيلية لانتزاع مواقف وتنازلات من الحكومة الفلسطينية قد اخفقت رغم الحصار المالي والاقتصادي والسياسي والعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وقال هنية في كلمته في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الليلة قبل الماضية والذي نظمته الجمعية المصرية للامم المتحدة بمقر الامانة العامة للجامعة العربية ان الحصار على الشعب الفلسطيني بدأ يتفكك ان بدأت كثير من دول العالم البحث عن قنوات اتصال مع الشعب الفلسطيني وذلك بفضل صمود الشعب الفلسطيني ووقوف الدول العربية معه . ورأى أن إقامة هذا الاحتفال على أرض مصر وفي مقر الامانة العامة للجامعة العربية يعد دليلا أكيدا على أن القضية الفلسطينية في قلب وجدان

وكل عقل مصري وعربي . وقال أنه على الرغم من التدمير والعدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ورغم قسوة الجرح الفلسطيني فان كرامة الشعب الفلسطيني لم تسقط مشددا على أن المستقبل للشعب الفلسطيني ولهذا الامة ما دامت تتحلى بالارادة . وأعرب هنية عن دهشته من أنه لا يوجد محفل في العالم الا وتثار فيه مسألة الجندي الاسرائيلي الاسير حتى بات اسمه معروفا في هذه المحافل في حين أن هناك أكثر ١٠٠ اسير فلسطيني منهم من قضى أكثر من ٢٥ عاما في السجن بعضهم من الشيوخ والنساء ومنهم أكثر من ٤٠٠ أسير تحت سن ١٧ عاما ومع ذلك لا يذكر العالم سوى اسم اثنين أو ثلاثة منهم ولا يذكر أسمائهم سوى الشعبين الفلسطيني والعربي ، مشددا في هذا الصدد على أهمية قضية الاسرى .

وقال ان اسرائيل شنت ثلاثة مستويات من الحملات ضد الشعب الفلسطيني بعد انتخاب الحكومة الفلسطينية ، موضحا أن المستوى الاول تمثل في الحصار الاقتصادي والمالي فيما تمثل المستوى الثاني في محاولات عزل السياسي من خلال عزل الحكومة الفلسطينية عن محيطها الاقليمي وبعدها الدولي حيث فرضت عليها حصارا سياسيا وعلاميا بشكل لافت وحرمت الحكومة الفلسطينية من المشاركة في المؤتمرات الاقليمية والدولية . وأضاف أن المستوى الثالث يتمثل في المعركة العسكرية حيث شن الاحتلال حملات عسكرية وأعمال بطش متواصلة ضد الشعب الفلسطيني ففتحت عائلات بأكملها كما واصل الاحتلال عمليات الاعتقال لكودار المقاومة . غير أن رئيس الوزراء الفلسطيني عاد ليؤكد من جديد أن هذه المعركة فشلت في انتزاع المواقف والتنازلات بشأن حقوق الشعب الفلسطيني .

## غزة - الوطن

## استهجن موسى العبادسة نهج مستشاري المجلس التشريعي محمود عباس

عندما يصرح ياسر عبد ربه بضرورة ان تستجيب حماس الى شروط الرباعية هذا هو سبب وصول الحوارات الى طريق مسدود لان هذه اللغة التي يقوم بها البعض وكبلا عن امريكا واوروبا في إخضاع شعبنا ومحاولة ابتزاز قواه الوطنية هذه الهجة التي اوصلت الحوارات الى هذه النقطة الى التآزم".

## غزة - الوطن

اعتبر عبد الله عبد الله النائب عن حركة فتح ورئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي أمس التأخر في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بأنه غير مبرر وغير مقبول، ولا يراعي المأساة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وقال عبد الله "المأساة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني يبدو انها لم تحرك ولم تحطى دافعا للاسراع في تشكيل الحكومة لذلك لا يستطيع الرئيس محمود عباس ان يقف متفرجا على ما تنهده الساحة الفلسطينية ورفع انتهاز اذا لا بد من اللجوء الى صلاحياته". واستهجن